



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

سبل الانتصاف من جرائم الاسترقاق والاستعباد الجنسي في النزاعات المسلحة غير الدولية (الايزيدية أنموذجاً)

رسالة ماجستير

تقدم بها الطالب

خديدا زياد شمو الحمو باشا

في قانون حقوق الانسان

إشراف

الدكتور صهيب خالد جاسم

استاذ القانون الدولي العام المساعد

المخلص

تعد جرائم الاسترقاق والاستعباد الجنسي من أبشع الانتهاكات التي ترتكب في سياق النزاعات المسلحة، لا سيما تلك ذات الطابع غير الدولي حيث غالباً ما تستهدف فيها الأقليات الدينية والعرقية بشكل ممنهج، وتشكل الجرائم التي ارتكبت بحق المكون الايزيدي في العراق منذ عام ٢٠١٤ مثالاً صارخاً على ذلك إذ تعرض آلاف النساء والفتيات الايزيديات للاستعباد والاسترقاق الجنسي من قبل تنظيم داعش الارهابي في إطار حملة منظمة تم تكييفها كجريمة إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وفقاً للقانون الدولي.

تتمثل سبل الانتصاف القانونية في هذا السياق بعدة مستويات: فعلى الصعيد الدولي يمكن اللجوء إلى الولاية القضائية الدولية مثل المحكمة الجنائية الدولية أو المحاكم الخاصة، وإن كان العراق ليست طرفاً في نظام روما الأساسي ما يحد من فاعلية هذه الآلية إلا إذا أُحيلت الحالة من مجلس الأمن، كما تعد الآليات الأممية مثل تقارير اللجان التعاهدية وتقارير المنظمات غير الحكومية وتوثيق الجرائم وجمع الأدلة أدوات مهمة لتوثيق الانتهاكات تمهيداً للمساءلة.

أما على الصعيد الوطني فثمة حاجة ملحة لتقوية قدرات القضاء العراقي على محاكمة هذه الجرائم بوصفها جرائم دولية لا مجرد جرائم إرهاب إلى جانب سن تشريعات تراعي طبيعة الجرائم الدولية ومنهم الجرائم الجنسية وتحقيق العدالة الجنائية للضحايا، ومن بين سبل الانتصاف أيضاً: برامج جبر الضرر وإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للناجيات وضمانات عدم التكرار من خلال إصلاحات مؤسسية وتشريعية.

وبذلك، تبرز تجربة الإيزيديين وغيرهم الحاجة إلى بناء منظومة شاملة للإنصاف تجمع بين العدالة الجنائية الدولية والوطنية، والتعويضات الفردية والجماعية والاعتراف الرسمي بالمعاناة بما يعيد للضحايا كرامتهم ويحقق مبدأ عدم الإفلات من العقاب.

Abstract

Slavery and sexual slavery are among the most heinous violations committed in the context of armed conflicts, especially those of a non-international nature, in which religious and ethnic minorities are often systematically targeted. The crimes committed against the Yazidi community in Iraq since ۲۰۱۴ are a stark example of this. Thousands of Yazidi women and girls have been subjected to enslavement and sexual slavery by ISIS as part of an organized campaign that has been classified as genocide and crimes against humanity under international law.

Legal remedies in this context are available at several levels: at the international level, one can resort to international jurisdiction, such as the International Criminal Court or special courts, although Iraq is not a party to the Rome Statute, which limits the effectiveness of this mechanism unless the situation is referred by the Security Council. UN mechanisms such as treaty committee reports, NGO reports, crime documentation, and evidence collection are also important tools for documenting violations as a prelude to accountability.

At the national level, there is an urgent need to strengthen the Iraqi judiciary's capacity to prosecute these crimes as international crimes, not merely terrorism crimes, in addition to enacting legislation that takes into account the nature of international crimes, including sexual crimes, and achieving criminal justice for victims. Redress also includes reparations programmes, psychosocial rehabilitation for survivors, and guarantees of non-repetition through institutional and legislative reforms.

Thus, the experience of the Yazidis and others highlights the need to build a comprehensive system of redress that combines international and national criminal justice, individual and collective reparations, and official recognition of suffering, thus restoring dignity to victims and ensuring the principle of non-impunity.

**Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Law**



Redress for the Crimes of Slavery and Sexual Enslavement in Non-International Armed Conflicts (Yazidis as a Model)

**Master's thesis
submitted by the student**

**Khadeeda Ziad Shamo Alhamo Pasha
In Human Rights Law.**

**Supervised by:
Dr. Suhaib Khaled Jassim
Assistant Professor of Public International Law**